

ومما تميّزت به كتب الشافعية أنّ بعضها يشرح بعضاً أو يختصره، فالمصنفات على المذهب الشافعي هي سلسلة من التحرير والتنقيح، [١٣] ومن أشهر كتب الشافعية: كتاب الأم للإمام الشافعي ومختصر المزني والمهذّب للشيرازي ونهاية المطلب للجويني والبسيط للغزالي والمحرر وفتح العزيز للرافعي وروضة الطالبين والمجموع شرح المهذّب للنووي وتحفة المحتاج ابن حجر الهيتمي ونهاية المحتاج للرملي، [١٤] فقد جمع إمام الحرمين الجويني كتب الإمام الشافعي وهي "كتاب الأم"، وغير ذلك من الكتب بالإضافة إلى كتب تلامذة الشافعي كمختصر المزني والبويطي وكتب أخرى لأصحاب الترجيحات وشرحها بكتابه المسمّى "نهاية المطلب في دراية المذهب"، [١٣] ثمّ قام الإمام الغزالي وهو كان أحد تلامذة إمام الحرمين الجويني فاختصر "النهاية" بمختصر قد سمّاه "البسيط" ثم اختصره مرة أخرى بكتاب قد سماه "الوسيط"، وقد أقبّل طلاب العلم على هذا الشرح بالعناية والدرس،